ويزيد في الحفظ ويضاعف الحسنات ويفرح به الملائكة ويقرب الملائكة اخرجه ابو الشيخ
وابو نعيم في كتاب السواك عن ابن عباس بغير هذا اللفظ ولفظه في السواك عشر
خصال يطيب الفم ويشد اللثة ويجلو البصر ويذهب البلغم ويذهب الحفر ويوافق السنة
ويفرح الملائكة ويرضي الرب ويزيد في الحسنات ويصح المعدة وعن النبي صلى الله
عليه وسلم قال صلاة بسواك خير من سبعين صلاة بغير سواك رواه الاسيوطي في
جامعه الصغير بلفظه عن بعض المحدثين عن ابن عمر واخرج الدارقطني
في الافراد عن ام الدرداء ركعتان بسواك خير من سبعين صلاة بغير سواك واخرجه
ابن النجار والديلمي في مسند الفردوس ركعتان بسواك افضل من سبعين ركعة بغير
سواك ودعوة في السر افضل من سبعين دعوة في العلانية وصدقة في السر
افضل من سبعين صدقة في العلانية واخرج احمد وابن خزيمة والحاكم
والدارقطني عن عائشة فضل الصلاة التي يستاك لها على التي لا يستاك لها سبعين
ضعفا وهذه صفة العود وشاهده وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
استاكوا عرضا وادهنوا غبا واكتحلوا وترا وحديث استاكوا عرضا ولا تستاكوا
طولا لم اجد بلفظه نعم اخرج سعيد بن منصور في سننه اذا استكتم فاستاكوا
عرضا واخرج الطبراني في الكبير وابو نعيم في الطب عن بهز بن حكيم والسلمي عن
ربيعة بن اكثم كان يستاك عرضا ويشرب مصا ويتنفس ثلاثا ويقول هو اهنى وامرا
وهو شاهد في الاستياك عرضا واخرج احمد بن حنبل عن ابي هريرة اذا اكتحل
احدكم فليكتحل وترا واذا استجمر فليستجمر وترا وعن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال تخللوا على اثر الطعام فانه صحة للناب والنواجذ ويجلب على العبد الرزق
وليس اشد على ملكي المؤمن من ان يرى شيئا من الطعام في فمه وهو يصلي هو في كتب الائمة
بلفظه لكن اخرج الطبراني في الاوسط عن ابن مسعود تخللوا فانه نظافة
والنظافة تدعو الى الايمان والايمان مع صاحبه في الجنة ولم يذكر بعد الطعام
واخرج الطبراني ايضا من حديث ابي ايوب نحوه قال خرج علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال حبذا المتخللون من امتي قالوا وما المتخللون يا رسول الله
قال المتخللون في الوضوء والمتخللون في الطعام اما تخليل الوضوء فالمضمضة
والاستنشاق وبين الاصابع واما تخليل الطعام فمن الطعام انه ليس شيء اشد
على الملكين من ان يريا بين اسنان صاحبهما طعاما وهو قائم يصلي وعن
النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن التخلل بالقصب والريحان والرمان وقال
ذلك يحرك عروق الجذام في كتب الائمة بهذا اللفظ لكن روى السيوطي

ما لا ر عليه

في جامعه الصغير عن السواك يعود الوجاب وقال الزبير كل عروق الجذام ثم قال
فيه الحر بن صبيح وهو ضعيف حسب مرسلا وعن عمار رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال الفطرة المضمضة والاستنشاق وقص الشارب وتقليم الاظفار
وغسل البراجم ونتف الابط والانتضاح بالماء والختان والاستحداد بعد ذكر ما من خرج
هذا الحديث فيما سبق عند الحديث الذي رواه الاصم بلفظ عشر من سنن المرسلين
فارجع اليه واخرج البخاري عن ابن عمر من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار
وقص الشارب وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف لا يحبس الوحي وانتم
لا تقلمون اظفاركم ولا تقصون شواربكم ولا تنقون براجمكم لم اجده بلفظه عبد الله
حكاه في الاستيعاب بلفظ ان النبي صلى الله عليه استبطأ الوحي فلما هبط عليه جبريل
قال كيف ينزل عليكم الوحي وانتم لا تغسلون براجمكم ولا تقطعون اظافركم وانتم لا
تستاكون مر امتك بذلك ولم اجد في كتب الحديث فسطوفيه وعن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اختتن ابراهيم عليه السلام بعد ثمانين سنة اخرجه
البخاري ومسلم عن ابي هريرة بلفظ قال صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم وهو ابن
مسند داود وهو ابن ثمانين سنة واخرج مالك عن يحيى بن سعيد انه
سمع سعيد بن المسيب يقول كان ابراهيم عليه السلام اول الناس ضيف الضيف
واول الناس اختتن واول الناس قص شاربه واول الناس رأى الشيب فقال يا رب ما
هذا قال وقار قال يا رب زدني وقارا وهو ابن مائة وعشرين سنة وعاش
بعد ذلك ثمانين سنة قال ابن حجر اتفقت الروايات انه كان
ابن ثمانين سنة عند اختتانه ووقع في الموطأ موقوفا عن ابي هريرة وعند
ابن حبان مرفوعا ان ابراهيم اختتن وهو ابن مائة وعشرين سنة قال والظاهر ان
في المتن سقطا فان مقدار عمره وقع في اخر كتاب العقيقة الى الشيخ من طريق
الاوزاعي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب موصولا موقوفا مثله وزاد وعاش
بعد ذلك ثمانين سنة فعلى هذا يكون عاش مائتي سنة وعن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال احفوا الشوارب واعفوا اللحى اخرجه مسلم والترمذي عن
ابن عمر واخرجه البيهقي في الشعب عن عمر بن سعيد وزاد فيه ولا تشبهوا باليهود
اخرجه الستة عن ابن عمر بلفظ انهكوا الشوارب واخرج الترمذي وصححه والنسائي
عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يأخذ من شاربه
فليس منا وفي هذا اخبار اخر كثيرة يشهد بعضها لبعض الاحفاء والانهاك
المبالغة في القص واعفاء اللحية تركها لا تقص حتى تعفو وتكثر ومعنى الانهاك

Copyright © King Saud University